رئيسا الإمارات وألمانيا يبحثان دفع مسار السلام الشامل والدائم في الشرق الأوسط سبيلاً لتعزيز الأمن والاستقرار الإقليميين

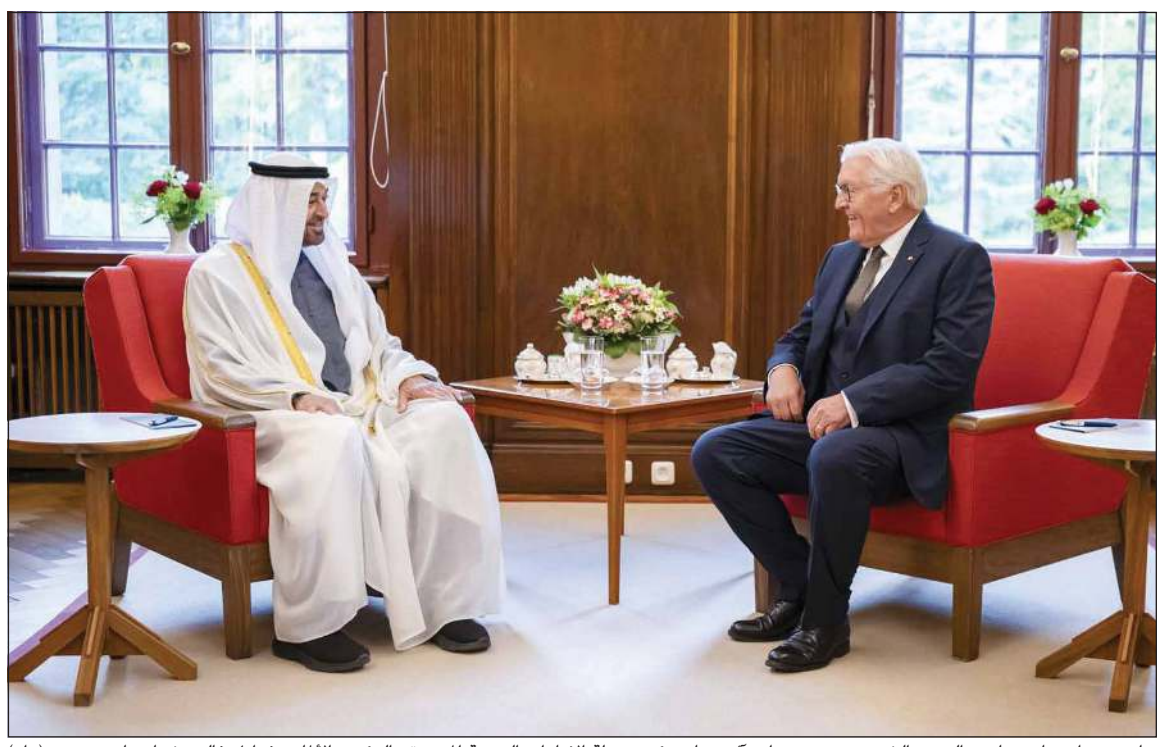

جانب من اجتماع صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة والرئيس الألماني فرانك فالتر شتاينماير (وام)

برلين ـ وكالات: بحث صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة والرئيس الألماني فرانك فالتر شتاينماير، مختلف مسارات التعاون وسبل تنميتها في جميع المجالات خاصة الاقتصادية والتنموية والتي يخدم المصالح المتبادلة للبلدين ويسهم في تعزيز الشراكة الإستراتيجية بين دولة الإمارات وألمانيا.

جاء ذلك خلال اجتماع سموه مع الرئيس الألماني في «فيلا بورزيغ» التاريخية في إطار زيارة دولة يقوم بها الرئيس الإماراتي إلى ألمانيا.

وقالت وكالة الأنباء الاماراتية «وام» إن الجانبين استعرضا أبرز القضايا والتطورات الإقليمية والدولية الراهنة وفي مقدمتها الجهود المبذولة لدفع مسار السلام الشامل والدائم في منطقة الشرق الأوسط كونه السبيل لتعزيز الأمن والاستقرار الإقليميين.

وقال صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد، إن دولة الإمارات وألمانيا تجمعهما علاقات تعاون وصداقة تاريخية تعود إلى ما قبل تأسيس الدولة، مشيرا سموه إلى أن هذه العلاقات مرت على مدى أكثر من خمسة عقود بمحطات رئيسية وصولا إلى الشراكة الإستراتيجية بين البلدين وذلك في ظل رؤية مشتركة لمواصلة تعزيز تعاونهما بما يخدم المصالح المتبادلة ويعود بالنماء والازدهار على شعبيهما.

وأشاد في هذا السياق بدور الرئيس شتاينماير في تطوير العلاقات بين البلدين، كما ثمن دور الجالية الألمانية في دولة الإمارات التي أسهمت في بناء جسور التواصل والتقارب بين مجتمعي البلدين بجانب أهمية دور الشركات الألمانية التي عززت الروابط الاقتصادية.

أنباء سورية

واشنطن: سورية نموذج يحتذى في الوفاء بالتزاماتها بمنع الانتشار النووي

عواصم ـ وكالات: رحبت بعثة الولايات المتحدة لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية في ڤيينا، بقرار مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية إغلاق ملف عدم الامتثال المتعلق بسوريا، ورفع اسمها من قائمة الدول غير الممتثلة، مؤكدة أن الحكومة السورية قدمت نموذجا يحتذى في الوفاء بالتزاماتها الدولية المتعلقة بمنع الانتشار النووي.

وقال الممثل الدائم للولايات المتحدة لدى المنظمات، بريستون ويلز غريفيث في بيان نشرته البعثة على موقعها الرسمي أمس: «إنه يوم تاريخي بالنسبة لسورية وللوكالة الدولية للطاقة الذرية، لقد مرت خمسة عشر عاما منذ أن خلص المجلس إلى عدم امتثال سورية لاتفاق الضمانات الخاص بمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، وذلك عقب إخفاق نظام الأسد السابق في الإعلان عن برنامجه النووي السري، وهو برنامج شمل مفاعلا نوويا غير معلن عنه في دير الزور، وطوال معظم تلك السنوات الخمس عشرة، دأب نظام الأسد على الكذب والتمويه للتهرب من المساءلة، وذلك بدعم فعال من بعض أعضاء هذا المجلس».

وأضاف غريفيث أن الحكومة السورية الحالية دشنت حقبة جديدة من التعاون والشفافية والامتثال، مشيدا بقيادة الرئيس أحمد الشرع، وبالسياسة التي انتهجتها إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب تجاه الحكومة السورية الجديدة، والتي مهدت الطريق للقرار الذي اتخذه مجلس المحافظين.

وأشار إلى التقدم المحقق بالتعاون بين سورية والوكالة، مؤكدا أن تحرك الحكومة السورية السريع واتخاذها إجراءات لتبني التزاماتها الدولية المتعلقة بمنع الانتشار النووي وتنفيذها بالكامل يقدم نموذجا في استيفاء معايير الشفافية والمساءلة، موضحاً أن سورية كشفت للوكالة في يوليو الماضي عن موقع يحتوي على مواد نووية لم يكن معلنا عنها سابقا، وأن الوكالة تحققت من وجود نحو 73 طنا من معدن اليورانيوم الطبيعي، أصبحت جميعها خاضعة لضماناتها.

ولفت إلى أن سورية قدمت كذلك تقارير محاسبة المواد النووية المطلوبة واستبيان معلومات التصميم الخاص بالموقع، معتبرا أن وجود قضبان وقود من معدن اليورانيوم الطبيعي يشكل دليلا دامغا على أن النظام البائد كان يعمل على إنشاء مفاعل غير معلن عنه في موقع دير الزور.

وأوضح غريفيث أن المدير العام للوكالة وفريقا من كبار مفتشيها زاروا موقع دير الزور في اغسطس الماضي، وعاينوا أعمال الحفر التي أجرتها هيئة الطاقة الذرية السورية بالتنسيق مع الوكالة، مشيرا إلى أن المفتشين رصدوا بنية تحتية للتبريد تتوافق مع مواصفات المفاعلات النووية، وأن سورية قدمت للوكالة استبيان معلومات التصميم الخاص بالمنشأة باعتبارها مفاعلا خارج الخدمة.

وأشار إلى أن الولايات المتحدة رحبت بتقييم الوكالة الذي خلص إلى أنها تمكنت، استنادا إلى المعلومات وإمكانية الوصول التي وفرتها سورية، من توضيح وحل مسائل الضمانات العالقة التي سبق إبلاغ مجلس المحافظين بها، كما ترحب بتصريح المدير العام بأن سورية اتخذت تدابير ملموسة لمعالجة عدم امتثال النظام السابق من خلال تقديم تقارير كاملة ودقيقة تتوافق مع اتفاق الضمانات الخاص بها بموجب معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية.

بريطانيا تحمّل الميليشيا الإرهابية المسؤولية الكاملة عن الأزمة المستجدة واستئناف الصراع وتطالبها بالإيقاف الفوري لهذا التصعيد

تواصل الإدانات للاعتداءات الحوثية على الأعيان والبنى التحتية الاقتصادية جنوب السعودية

الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني رئيس مجلس الوزراء وزير خارجية دولة قطر

صاحب السمو الأمير فيصل بن فرحان بن عبدالله وزير الخارجية السعودي

وزير الخارجية العماني السيد بدر البوسعيدي

عواصم ـ وكالات: تواصلت الادانات العربية والدولية للاعتداءات الحوثية الإرهابية على الأعيان المدنية والاقتصادية جنوب المملكة العربية السعودية، حيث تلقى صاحب السمو الأمير فيصل بن فرحان بن عبدالله وزير الخارجية السعودي، اتصالا هاتفيا من الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني رئيس مجلس الوزراء وزير خارجية دولة قطر. و استعرض الجانبان علاقات التعاون بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها، وآخر المستجدات الإقليمية، لاسيما الجهود الدبلوماسية المبذولة والتنسيق المشترك لخفض التصعيد وتعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة.

وأعرب بن عبدالرحمن خلال الاتصال عن إدانة دولة قطر لاستهدافات ميليشيا الحوثي للأعيان المدنية والاقتصادية في مناطق جنوب المملكة، وأكد دعمها لكل الجهود الدبلوماسية والمساعي الرامية إلى حل يضمن حرية الملاحة البحرية، ويمهد الطريق للتوصل إلى اتفاق شامل يحقق السلام المستدام في المنطقة.

وفي السياق، بحث وزير الخارجية السعودي مع نظيره العماني السيد بدر البوسعيدي آخر مستجدات الأوضاع في المنطقة وأهمية ضمان أمن وحرية الملاحة البحرية ودعم الحلول الدبلوماسية الرامية لخفض التصعيد وتعزيز الأمن والاستقرار الإقليمي.

وقالت وزارة الخارجية السعودية في بيان إن ذلك جاء خلال اتصال هاتفي تلقاه الأمير فيصل بن فرحان من البوسعيدي أعرب خلاله الوزير العماني عن إدانة بلاده وتضامنها مع المملكة جراء الاعتداءات الغاشمة التي استهدفت منشآت مدنية واقتصادية جنوب المملكة.

وأضافت أن الجانبين بحثا خلال الاتصال آخر مستجدات الأوضاع في المنطقة وأهمية ضمان أمن وحرية الملاحة البحرية ودعم الحلول الدبلوماسية الرامية لخفض التصعيد وتعزيز الأمن والاستقرار الإقليمي.

من جانبها، دانت المملكة المتحدة بشدة هجمات ميليشيا الحوثي على المملكة بما في ذلك استهداف البنية التحتية المدنية ومرافق الطاقة.

وأعربت الخارجية البريطانية في بيان عن تعاطفها مع المصابين والمتضررين من الهجمات الأخيرة، مشددة على وقوفها إلى جانب السعودية والشركاء الاقليميين والحكومة اليمنية المعترف بها دوليا.

وحملت في المقابل الحوثيين المسؤولية الكاملة عن الأزمة المستجدة وما يشكله قرارهم باستئناف الصراع في اليمن على مخاطر على أرواح اليمنيين خاصة ومفاقمة المعاناة الإنسانية للفئات الأكثر ضعفا واحتياجا في البلاد، مطالبة إياهم بضرورة الإيقاف الفوري لهذا التصعيد.

وحذر البيان من أن هجمات الحوثيين تهدد الاستقرار الإقليمي الأوسع ولاسيما حرية الملاحة البحرية ومسارات التجارة الحيوية عبر البحر الأحمر ومضيق باب المندب، مشيرا إلى حق الحكومتين السعودية واليمنية في الدفاع عن أمنهما وسيادتهما وفقا للقانون الدولي.

وذكر أن المملكة المتحدة تعمل مع شركائها لدعم الاستقرار الإقليمي وحماية كل المدنيين والحفاظ على وصول المساعدات الإنسانية ودعمها في اليمن.

وكان المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف (تحالف دعم الشرعية في اليمن) اللواء الركن تركي المالكي أكد «استمرار الميليشيا الحوثية الارهابية في اعتداءاتها الآثمة على المقدرات الوطنية والبنى التحتية في المملكة». وأوضح اللواء المالكي في بيان نشره على حسابه الرسمي في تويتر أن «استمرار هذه الاعتداءات تثبت نهج الميليشيا الحوثية الإرهابية وفكرها المتطرف في التصعيد واستهداف المدنيين بالمملكة، حيث قامت الميليشيا باعتداءات تجاه مدن خميس مشيط وأبها وجازان بعدد من الصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة» مساء أمس الأول.

وأكد أن قيادة القوات المشتركة للتحالف تعاملت مع هذه الاعتداءات «بمسؤولية لحماية سيادة المملكة ومقدراتها الوطنية وحماية المدنيين والأعيان المدنية من هذه الاعتداءات الآثمة وبما يتوافق مع مبدأ الدفاع عن النفس بموجب القانون الدولي والمادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة، وبما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية».

إدانة عربية لدخول نتنياهو «غير الشرعي» الأراضي المحتلة جنوب سورية

عواصم ـ وكالات: استنكرت دول عربية عدة المواقف الاستفزازية لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو خصوصا دخوله الأراضي المحتلة جنوب سورية أمس الأول،

فقد أعربت وزارة الخارجية السعودية أمس عن إدانة المملكة «بأشد العبارات واستنكارها الدخول غير الشرعي لرئيس وزراء حكومة الاحتلال الإسرائيلي إلى أراضي الجمهورية العربية السورية الشقيقة في انتهاك صارخ لسيادتها ووحدة أراضيها وخرق فاضح للقانون الدولي».

وشددت المملكة على أهمية وقف الانتهاكات الإسرائيلية وتجاوزاتها تجاه الأراضي السورية، والالتزام باتفاقية فض الاشتباك لعام 1974م بما يحافظ على أمن واستقرار المنطقة، مجددة دعمها لسيادة ووحدة الأراضي السورية.

وشددت الوزارة في بيان على أهمية وقف الانتهاكات الإسرائيلية وتجاوزاتها تجاه الأراضي السورية والالتزام باتفاقية فض الاشتباك لعام 1974 بما يحافظ على أمن واستقرار المنطقة مجددة دعم المملكة لسيادة ووحدة الأراضي السورية.

بدورها، أدانت دولة قطر بشدة، دخول نتنياهو بصورة غير شرعية إلى الأراضي السورية وتجاوزه الحدود الدولية، وعدته تعديا سافرا على سيادة الجمهورية العربية السورية، وانتهاكا صارخا للقانون الدولي وتهديدا خطيرا للأمن الإقليمي.

ودعت وزارة الخارجية القطرية في بيان أمس، المجتمع الدولي إلى تحرك عاجل لإلزام الاحتلال الإسرائيلي بالامتثال لقرارات الشرعية الدولية، لاسيما اتفاق وقف إطلاق النار الموقع عام 1974، ووقف اعتداءاته المتكررة على الأراضي السورية، بما يحول دون المزيد من التصعيد والتوتر في المنطقة.

وجددت الوزارة دعم دولة قطر الكامل لسيادة سورية واستقلالها وسلامة أراضيها، ووقوفها إلى جانب الشعب السوري الشقيق في سبيل تحقيق أمنه واستقراره وازدهاره.

كذلك دانت مصر، وبأشد العبارات توغلات الاحتلال الإسرائيلي المتكررة داخل الأراضي السورية معتبرة إياها انتهاكا صارخا لسيادة الدولة السورية ووحدة وسلامة أراضيها وخرقا واضحا لأحكام القانون الدولي.

وأكدت وزارة الخارجية المصرية في بيان رفض مصر الكامل لكافة الانتهاكات والتوغلات للاحتلال الإسرائيلي داخل الأراضي السورية محذرة من أن استمرار هذه الممارسات التصعيدية من شأنه تأجيج التوتر وتقويض الأمن والاستقرار في المنطقة.

وجددت تضامنها الكامل مع سورية ودعمها لسيادتها ووحدتها وسلامة أراضيها، مشددة على ضرورة انسحاب الاحتلال من الأراضي السورية المحتلة والالتزام باتفاقية فض الاشتباك لعام 1974.

وكان نتنياهو قام قبل أيام بجولة في الجزء المحتل من جبل الشيخ من الجانب السوري المطل على سورية وإسرائيل ولبنان، حيث رافقه وزير الدفاع يسرائيل كاتس.

رئيس مجلس القيادة: حماية سواحل اليمن مصلحة عربية ودولية

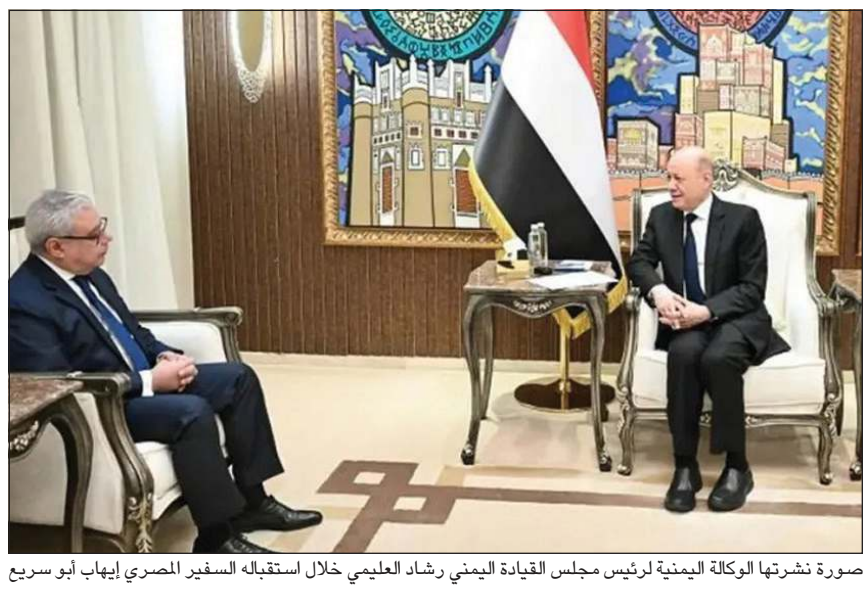

صورة نشرتها الوكالة اليمنية لرئيس مجلس القيادة اليمني رشاد العليمي خلال استقباله السفير المصري إيهاب أبو سريع

عواصم ـ وكالات: قال رئيس مجلس القيادة اليمني رشاد العليمي إن حماية سواحل بلاده تمثل مصلحة «عربية ودولية مشتركة».

ونقلت وكالة الأنباء اليمنية «سبأ» عن العليمي تحذيره خلال استقباله السفير المصري لدى بلاده إيهاب ابو سريع من تداعيات تصعيد ميليشيا الحوثي في الساحل الغربي، معتبرا أن أي محاولة لتغيير الوضع العسكري قرب مضيق باب المندب لا يمكن التعامل معها باعتبارها شأنا يمنيا داخليا فقط، مؤكدا أن «حماية الساحل اليمني واستعادة الدولة سيطرتها على أراضيها وموانئها ومياهها الإقليمية تمثلان مصلحة يمنية ومصرية وعربية ودولية مشتركة».

وقال العليمي إن جماعة الحوثيين صعدت تحركاتها في عدد من الجبهات، مشيرا بشكل خاص إلى الساحل الغربي لمحافظة تعز، وفق ما نقلته وكالة الأنباء اليمنية.

كما أكد أن أهمية باب المندب باعتباره ممرا دوليا حيويا تجعل أي تهديد محتمل له ذا تداعيات تتجاوز الداخل اليمني، وتمتد إلى البحر الأحمر وقناة السويس والتجارة العالمية.

وشدد على أن حماية الساحل اليمني واستعادة سيطرة الحكومة على الأراضي والموانئ والمياه الإقليمية تمثل مصلحة مشتركة لليمن ومصر والدول العربية والمجتمع الدولي.

هذا، وبين العليمي أن التحركات الحوثية في الساحل الغربي ترتبط بمساعي إيران لمنح الميليشيا قدرة أكبر على التأثير في باب المندب والبحر الأحمر، بما يسمح بتحويل الضغوط التي تواجهها طهران إلى تداعيات على المنطقة وحركة التجارة والأسواق العالمية.

وأعرب العليمي عن تقديره للموقف المصري الداعم لأمن البحر الأحمر واستقرار دول المنطقة، معربا عن ثقته باستمرار الدور المصري في دعم مؤسسات الدولة اليمنية، والدفع باتجاه تنفيذ قرارات مجلس الأمن، ومنع وصول الأسلحة والتكنولوجيا والخبرات العسكرية إلى جماعة الحوثيين.

إسرائيل تقصف خياماً للنازحين وسيارات إسعاف في غزة وتعتقل أسرى محررين وصحافيين بالضفة

عواصم ـ وكالات: أعلنت السلطات الصحية في غزة مقتل أربعة فلسطينيين من عائلة واحدة وإصابة عدد آخر بجراح متفاوتة خلال اشتباكات عنيفة دارت بين قوات الاحتلال الإسرائيلي وفلسطينيين في المناطق الشمالية من القطاع.

وقالت السلطات في بيان إن الاشتباكات ترافقت مع سلسلة غارات شنتها طائرات الاحتلال الإسرائيلي على مناطق عدة وسط قصف كثيف وتقدم لقوات الاحتلال في تلك المناطق.

وأضافت «واجهت طواقم الإسعاف والإنقاذ صعوبة في الوصول إلى المناطق المستهدفة وانتشال الضحايا بسبب استمرار القصف وخطورة الأوضاع الميدانية».

وأفاد مصدر أمني فلسطيني في غزة بأن طائرات حربية إسرائيلية شنت غارتين جويتين فجر أمس على بيت لاهيا ومخيم جباليا للاجئين، كما قصفت القوات الإسرائيلية خياما للنازحين وسيارات إسعاف.

من جانب آخر، قال نادي الأسير الفلسطيني إن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت أكثر من 100 فلسطيني في الضفة الغربية المحتلة، بينهم أطفال ونساء وأسرى محررون وصحافيون.

وذكر النادي في بيان أن قوات الاحتلال تواصل تصعيد عمليات الاعتقال في مختلف محافظات الضفة، والتي ترافقها جملة من الانتهاكات والجرائم، بما في ذلك عمليات الإعدام الميداني والتحقيق الميداني مع عشرات المواطنين والاعتداء عليهم بالضرب والتنكيل، إلى جانب التهديدات بحق المعتقلين وعائلاتهم.

وأشار البيان إلى أن من أبرز المعتقلين الأسير المحرر أحمد الصيفي، وكان قد أفرج عنه ضمن صفقة التبادل الأخيرة، موضحا أن قوات الاحتلال اعتقلت صحفيين اثنين ومجموعة من الأسرى المحررين.

ولفت إلى أن قوات الاحتلال نفذت خلال عمليات الاعتقال اقتحامات واسعة للمنازل وعمليات تفتيش وتخريب لمحتوياتها، وألحقت أضرارا بالممتلكات، وحولت عددا من المنازل إلى ثكنات عسكرية، واحتجزت مواطنين كرهائن للضغط على أفراد من عائلاتهم، إلى جانب استمرار عمليات الاعتقال الجماعي التي تطال مناطق وأحياء كاملة خلال الاقتحامات.